



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (ب)

البند ٦ من جدول الأعمال: المسائل التنظيمية المرتبطة بالسلامة

البند الفرعي ٦-٢ : تنفيذ إدارة السلامة

البند الفرعي ٦-٢-٢ : نُظْم إدارة السلامة

أهمية ترخيص نُظْم إدارة السلامة لدى مقدمي خدمات الملاحة الجوية في الجمهورية الدومينيكية

(ورقة مقدمة من الجمهورية الدومينيكية)

الموجز التنفيذي

تبرز هذه الورقة أهمية ترخيص نُظْم إدارة السلامة لدى مقدمي خدمات الملاحة الجوية في حالة الجمهورية الدومينيكية. الإجراء: يُدعى المؤتمر إلى الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة ٣.

١- المقدمة

١-١ انتهت مديرية الملاحة الجوية التابعة لمعهد الطيران المدني الدومينيكي، وهي الوكالة المسؤولة عن توفير خدمات الملاحة الجوية في إقليم معلومات الطيران سانتو دومينغو، من عملية إنشاء وصيانة نظام لإدارة السلامة يتوافق مع اللوائح الوطنية والدولية.

٢-١ وبموجب أحكام الملحق التاسع عشر - "إدارة السلامة" الصادر عن الإيكاو واللائحة التنظيمية الخاصة بالطيران في الدومينيكية (RAD-110، نظام إدارة السلامة)، تم إرساء هيكل تنظيمي داخل مديرية الملاحة الجوية لأغراض وضع وتنفيذ الإجراءات اللازمة لتحقيق الغاية المذكورة. وقد شملت هذه الإجراءات تعيين رئيس تنفيذي ومدير لشؤون السلامة وطاقم رئيسي من العاملين المكلفين بأداء المهام.

^١ النسخة الإسبانية مقدمة من قبل الجمهورية الدومينيكية

٢- المناقشة

١-٢ ولدى الانتهاء من وضع النظام، تم فحصه للتأكد من أنه يعمل وفقاً للاشتراطات الواردة في كل من اللائحة التنظيمية الخاصة بالطيران في الدومينيكية (RAD-110) والملحق التاسع عشر. وفي فبراير ٢٠١٧، خضعت مديرية الملاحة الجوية للتقييم من قبل منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO) باستخدام معيار الامتياز لخدمات الملاحة الجوية (SEANS). شمل التقييم ثلاثاً وثلاثين فئة، حصلت تسع عشرة فئة منها على تقييم "ج" أي "تحت السيطرة"، فيما حصلت أربع عشرة فئة أخرى على تقييم "د" أي "مضمون". وقد خلص التقرير إلى أن المديرية "لديها نظام متطور لإدارة السلامة، [...] وبذلك فإن مقدمي خدمات الملاحة الجوية يتمتعون بوضع جيد بموجب أحكام الملحق التاسع عشر لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكالو)".

٢-٢ وفي أواخر شهر فبراير من هذا العام، خضع نظام إدارة السلامة لدينا للتدقيق مرة أخرى، ولكن هذه المرة من قبل الهيئة الوطنية لإدارة السلامة (DGESO) التابعة لإدارة التخطيط والتنمية، وهي الجهة التي تشرف على برنامج السلامة الوطني في الجمهورية الدومينيكية. وتمثل الهدف من التدقيق في قياس مدى توافق نظام إدارة السلامة في المديرية مع اللائحة التنظيمية الخاصة بالطيران في الدومينيكية (RAD-110). وقد كشف التدقيق عن أن النظام المذكور يتوافق تماماً مع المعايير الوطنية، ومن ثم فقد أُجيز بموجب برنامج السلامة الوطني الدومينيكي، وهو مبعث للفخر والاعتزاز لكل من المديرية ومعهد الطيران المدني الدومينيكي.

٣-٢ كذلك فإن عملية ترخيص نظام إدارة السلامة لدى مديرية الملاحة الجوية قد انطوت على الكثير من الفوائد إذ أن الجهة المانحة للترخيص والمعهد المتقدم للحصول على الترخيص قد تبادلوا قدرًا كبيراً من الخبرات وأبرما اتفاقات بشأن كيفية قياس مختلف مؤشرات السلامة. كما تم تلقي قدر وافر من المساعدة لتحسين نظام إدارة السلامة في مديرية الملاحة الجوية خلال عدد من اجتماعات العمل انعقدت قبل التدقيق النهائي.

٤-٢ كذلك فإن قيام مقدمي خدمات الملاحة الجوية بتنفيذ نظام إدارة السلامة قد أفضى إلى استحداث مؤشرات وعمليات الأداء التي أدت إلى إدخال تحسينات ملموسة من حيث المستويات المقبولة التي تم تحديدها.

٥-٢ وبفضل النظم المتطورة لجمع البيانات في المديرية، صارت مديرية الملاحة الجوية المزود الرئيسي لمعلومات السلامة اللازمة لبرنامج السلامة الوطني في الجمهورية الدومينيكية. وكان من شأن هذه المعلومات الحيوية أن مكّنت برنامج السلامة الوطني من التحقق من صحة التقارير الواردة من مختلف مقدمي الخدمة، كما أنها صارت بمثابة إطار مرجعي بالنسبة لمستويات الإبلاغ على صعيد النظام برمته.

٣- الخلاصة

١-٣ كان من شأن تجربة مديرية الملاحة الجوية التابعة لمعهد الطيران المدني الدومينيكي في عملية ترخيص نظام إدارة السلامة أن عادت بفوائد جمة على تنفيذ النظام، الذي بدأ بالفعل يؤدي أكله من حيث المؤشرات المحسنة لأداء السلامة. ولهذا السبب، يجدر بالدول الشروع في عملية الترخيص لمقدمي خدمات الملاحة الجوية لديها، كما نحث المؤتمر على الموافقة على التوصية التالية تحقيقاً لهذه الغاية.

يُدعى المؤتمر إلى القيام بما يلي:

حث الدول على ترخيص نظم إدارة السلامة لدمج عمليات السلامة المطبقة لديها والحصول على معلومات قيمة من كافة نظم إدارة السلامة تقريباً.